

دراسة تدبرية لسورة المرسلات 5

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر طيب احنا فين بقى من الكلام ده اين نحن هنا بقى هبيجي اهو دي فكرة الايه - [00:00:00](#)

نصيب الترتيب فكرة النصيب والترتيب يعني معلى بقى سيبك بقى اركان المجرمين دول على جنب خلاص كده ماشي؟ تعال بقى لنفسك بقى ما تيجي انت تبص على المشهد من الاول انت المرسلات دي في حد ذاتها - [00:00:44](#)

انت فين منها يعني اين انت منها لأ الاله تقوى التقوى اتقاء يعني زي ما قلنا او لا يفترون او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون لهم ايه - [00:01:01](#)

يتذكرون وصرنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ايه ذكرى فين احنا بقى من ده قبل اليقين ماشي ايا كان الصورة اللي اقصده احنا فين من المرسلات دي؟ هو ده السؤال - [00:01:24](#)

والتذكر بها احنا احنا شخصا بقى فين من التذكر بها يعني هو للاسف الشديد يعني ممكن لو هنقول عنوان بسيط هنقول الموقف من المرسلات التعامل مع المرسلات موقف الانسان منها اصلا - [00:01:53](#)

هو عارفها ولا مش عارفها ده في حد ذاته اصلا يعني مسألة يعني مثلا دلوقتي انت انت عارف مسلا مصارع الظالمين ولا لأ طيب انت عارف مآل الظالمين في الاخرة؟ هو فين - [00:02:08](#)

ما اعد لهم نداء حتى على مستوى المعرفة على مستوى التبصر نفسه بالمرسلات دي ما هو زي فلما رأوه عارضا مستقبلا قالوا هذا عارض ايه ممطرة طب انت على اي اساس تقول هذا عارض ممطرنا - [00:02:26](#)

في الغفلة لذلك برضو المجرمين وصفوا بالغفلة غفلة في غفلة شديدة استبعاد الامور. لذلك تلك الافة نفسها استبعاد ان احنا نفسنا نستبعد ان يحصل لنا حاجة يعني نشوف سبحان الله النزر من حوالينا نذير على تلو نذير واحنا ما نبقاش ايه - [00:02:45](#)

ما تذكرش مش شاغلين بالنوازل والصفات اللي فيهم دي نفسها يعني هي كفيلة انها تذكرنا اولاً باول يعني ولذلك سبحان الله الله نصب لنا علامات تذكرنا بهذه الاشياء يعني مثلا من العلامات اللي نصبت - [00:03:06](#)

لأ الاية نفسها الريح والمرسلات عرفا العاصفات عصفا الريح نفسها دي لما بتيجي انت بتعمل ايه بيبقى تفاعلك ازاى بتنظر لها ازاى ماشي اه الريح دي مسلا خلاص لما آآ المطر ده بينزل - [00:03:31](#)

والذي ينزل غيثا بعد ما قنط وينشر رحمته يعني ما تفتكرش هذا عرض ممطرنا فلهم استعجلتم به الفرقانية او التفريق اللي يحصل بين الحق والباطل ما هي الحق واهل الباطل - [00:03:58](#)

آآ تذكرك بالايات. يعني برضو دي مسألة مهمة. انت لما بتسمع ايات الوعيد او بتسمع الايات اللي بتتكلم عن مصائر المقصرين او الغافلين. انت بيعمل ايه في في قلبك الكلام ده - [00:04:14](#)

عذرا او نذر انما توعدون لواقع وفعلا كل اللي ربنا وعدك به انت فين منه اين انت من هذه الوعود ده المفروض ان المرسلات اللي بتشوفها دي المفروض بتايه تربط على قلبك في الباب ده - [00:04:29](#)

فيه حاجات نصبها الله زي النجوم فاذا النجوم قمئست لما تشوف النجوم التي في السماء دي افتر ان في يوم هيجي لها ايه؟ تطمس مش عايز اقول انها بتطمس يوميا - [00:04:53](#)

يوميا بتطمس. لأ يوميا اما اول ما الشمس النهار بيجي بيعمل فيها ايه خلاص فاذا النجوم طمست. واذا السماء فرجت. يعني شف

شف انت شكل السما دلوقتي والتغيرات اللي بتحصل عليها تذكرك لما تنظر الى السماء - [00:05:11](#)

واذا الجبال نسفت الجبال لما تراها وتذكر ما سيحصل لها انت هتكون فين او هتكون ايه ولذلك الله سبحانه وبحمده يقول الم نهلك الاولين ثم ننبعهم الاخرين اه سبحان الله من الحاجات يعني المحزنة ان الواحد فينا - [00:05:32](#)

لما انت مسلا يأتيك خبر اهلاك مثلا قوم كذا او قوم كذا هو ده مش ده مش رسالة لك مش الرسالة دي مش حاجة ربنا ارسلها لك الم نخلقهم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون - [00:05:56](#)

تفكر في نفسك انت وتشوف الانسان قد ايه اصلا كائن لا ما هو رسائل تصلك من الله سبحانه وبحمده. فلان يمرض وفلان يحصل له يحصل لك متى متى ترعوي فلذلك الانسان لما يفكر كده - [00:06:20](#)

آآ يبجي في قلبه الخشية اللي احنا قلنا انها منتزرة في في الصورة دي ويجي التقوى تيجي التقوى على طول وتهون على عبده الدنيا الدنيا ما تستحقش بقى ما تستاهلش - [00:06:40](#)

سهلة اصلا الدنيا لم نجعل الارض فات احياء وامواتا سبحان الله! يعني ان انت كده كده هتموت وكم واحد بيموت؟ وكم واحد بيحيى وواحد بتكتب له حياة انسان ببستقبل حياته انسان بيموت - [00:06:54](#)

برضو ما يتعظ وما كل دي رسائل كلها رسائل جعلنا فيها رئيس هشامخاتي واسقيناكم ماء فراتا قل ارأيت ان اصبح ماؤكم غربا فرأيتم الماء الذي تشربون؟ انتم انزلتموه من المزني ام نحن المنزلون؟ لو نشاء جعلناه - [00:07:15](#)

اجاجا فلولا تشكره يعني المية دي الناس تشربها نفسها اصلا حاجات من حواليك كده انت المفروض انها رسائل هادي رسالة قبل اللي بتشوفه ده رسالة كل دي رسائل من الله سبحانه وتعالى - [00:07:41](#)

طلقوا الى ما كنتم به تكذبون ينطلق الى ظل ذي ثلاث شعب انت ما بين حاجتين يا اما قدامك ده كان ليه بظلال وعيون بتاعة المتقين الظل الذي ثلاث شعب - [00:08:00](#)

لا ظرير ولا يغني من الذهب زي ما قلنا آآ ربنا بيقول وظل من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين انها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالة صفر - [00:08:16](#)

لما يرى نار الدنيا حتى ويتذكر هذه النار هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذى لهم فيعتذرون والله سبحانه الله الاية دي بقى بالزات ما احد يتفكر فيها كده موجعة يعني النهاردة - [00:08:36](#)

مش عارف ينطق حتى هذا يوم لا ينطقون. اليوم نختم على افواهي يوم نختم على افواههم. انت في الدنيا كان عندك يوم نختم على الافواه شيه فانت في اللي انت فيه في الدنيا ده لا خلاص بقى ساعتها - [00:08:54](#)

ولذلك سبحان الله الانسان لما يعني يجتهد في ان يسلم نفسه اليوم وانه ينطق النهاردة عشان هيجي عليه وقت مش هينطق مش هينطق فعلا هيبقى يتمنى والله والله بقى يعني الصراع - [00:09:17](#)

يعني آآ الموجعة بقى في رأيي اكثر منها ولا يؤذن لهم فيعتذرون حتى مش سيذله حتى اعتذر يعني عذرك مش مقبول ولذلك والله انا اوصي نفسي يا جماعة واوصيكم دايمًا - [00:09:38](#)

اه بلاش المعاذير اللي مش هيبقى لها معنى بين يدي الله واللي يريد انه يعتذر الى الله يعتذر هنا ويلحق يصلح هنا لان هناك لا يؤذن لهم فاعتذروا باعتداء اللي هو عارف انت بقى حد يقول لك اعتذارك مش مقبول - [00:10:11](#)

تقول له معلى انا اسف بعنذر يقول لك بعد ايه معلى آآ عذرا يقول لك ماشي اعمل به ايه صعبة جدا جدا بابي صلى الله عليه وسلم وامي يقول ايه؟ يقول واياك وما يعتذر منه - [00:10:47](#)

ايه الصحيح؟ يقول واياك وما ايه ما يعتذر منه مش نفسك في الموقف ده اصلا هو الواحد من هنا من الدنيا يصفي اموره ويخلص اموره ما يجي وقت يبقي نفسه يتكلم هذا يوم لا ينطق ما تتكلمش لو سمحت - [00:11:12](#)

لذلك المميز في الجماعة اللي هم المتقين كانت اعمالهم ناطقة يعني همعلمهم بتتكلم اكثر من السنتمهم. كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين احنا المفروض يعني رؤساء سبحان الله يعني ولنفسى - [00:11:32](#)

انا دايمًا في المرسلات دي بشوفها رسالات الله لنا الرسالات دي سواء الاية اية سمعتها كده وانت في غفلة وناسي ومهمل ومش عارف خبر جالك بان فلان حصل له وحصل له وحصل له وحصل له - [00:11:58](#)

حاجة شفتها كده سبحان الله من آيات الله زي ما كنا بنتكلم عنها دلوقتي كده ان تلاقي مرة واحدة حصل زروف والدنيا قفلت وما انتاش آآ اعرف ان فلان ده كان ماشي كده ومش عارف ايه وعربية عدت من جنبه ومش عارف حصل له ايه - [00:12:16](#)

والتالت كل كل دي رسالات من الله كلها رسالات من الله ده تعامل معه بقى تعامل المتقين السنين ولا ما تعامل المجرمين والله في بعضنا عنده حطة الاستباعات دي يا ابني ما انت ممكن يحصل لك ويحصل لك وتموت وقربت وانت ممكن يحصل ويحصل وممكن - [00:12:30](#)

تخلي بالك ان اخرة الكلام ده وخلي بالك ان اخرة الكلام ده وتلاقيه عمال بيعمل ايه استمر مستمرى وبس غافل غافل قوافل مش ومتى متى يؤوب المرء متى يتوب المرء - [00:12:56](#)

ماذا ينتظر الواحد منا؟ والله انا بقول لنفسى اللي احنا فيه ده رسالة من الله مجرد اللي انت فيه ده رسالة من الله رسالة من الله اليك انت فين بقى من اللي - [00:13:12](#)

من هذه النذر لذلك سبحان الله فالمليقات ذكرى عذرا او نذرا عذرا او نذر فهي بتلقي لك بما يذكرك لعلك تعتذر ولعلك تنتفع بالنذر علك تعتذر وتنتفع بالنذر. ولذلك هي بتقطع عليك الاعذار - [00:13:29](#)

ما حدش هيبقى له عذر بقى على الله خلاص وبتحدث لك ما ينبغي من الانذار عشان كده لما يجي بين ايدين ربنا هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون - [00:14:03](#)

ما حدش فينا هيبقى له بقى عذر على الله سبحانه وبحمده يبقى عذر عند الله فتسأل انت عن نفسك وتقصيرك وغفلتك فيسأل على اللي احنا فيه ده دلوقت يعني كتير مننا ممكن ربما يكون يسلك سبيل او ماشي في طريق عارف ان هو طريق حرمان من حاجة - [00:14:20](#)

طريق هلاك ولا يزال يصر على انه ايه ماشي في الطريق ماشي في الطريق ماشي في الطريق. وسبحان الله! يعني كنا نقول لبعض الاخوة الفضلاء في حطة الدنيا يا ابني والدنيا وما تسيبش الدنيا تاكل. قال لك مش هتاكل قلبك - [00:14:40](#)

الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين. يعني انت عايز ايه؟ مش شايف ومش شايف غيرك قدامك مش شايف انت نفسك يعني لما بتنشغل عن حاجة من امور صحتك بيحصل له ايه؟ بيحصل لها ايه - [00:14:54](#)

اه والله صح حتى انت لما بس امره من المرسل حضرتك بتنشغل انا شو بيحصل فيه طب ما تنشغل عن حاجة تخص الابدان بيحصل لك كذا. فما بالك بقى لما تشتغل حاجة تخص ايمانك - [00:15:09](#)

ان تعهد ايمانك وتفقدته وكلام من ده وتتميمة عليه على الدوام مستني ايه تاني شايف الارض اللي قدامك والناس اللي بيحصل؟ يعني او لا يرون انا نأتي الارض ننقصها من ايه - [00:15:20](#)

من اطرافها كم واحد تعرفه مات كم واحد تعرفه سبحان الله يعني شباب او ناس يعني ربما الانسان يتخيل ان هو هيموت يعني ثم يفارق الحياة مش عايز اقول كده بس يعني عايز اقول ربنا يعني يعافينا - [00:15:36](#)

قدام واحدين تعرفه ممكن يبقى ارتد ولا انتكس ولا مش عارف راح ولا ولا ساب الطريق بنزر الانسان ان هو يفيق ضلش لا يظل في غيه يعني سادرا في غفلته وياخد رؤوس المذكرات دي - [00:15:58](#)

خدها كده رؤوس المذكرات يتعظ ويعتبر ويزدجر بها لعل ذلك يحمله على التقوى انه يتقي الله سبحانه وبحمده اتق تلك الاشياء بانه يحسن لذلك الحقيقة انت مش مطلوب منك ان انت يعني - [00:16:17](#)

اقول تتعامل جيدا مع النذر. انت مطلوب منك تكون احسن ناس تعامل مع النذر. كنا ده الكلام ده اكدا عليه في سورة اه الملك قبل كده مطلوب فعلا ان كذلك نجزي المحسنين - [00:16:41](#)

مفروض الانسان يكون تعامله معه ولزلك الفارق سبحان الله ممكن مسلا تشوف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مسلا الريح

ولا الكلام ده فكان يقبل ويدبر ويقبل ويدبر ويقبل ويقدح ويقدح ويقدح ويقدح - [00:16:59](#)

مبالغ في الموضوع شوية والله ده اللي بيحصل من بعضنا يعني البعض مسلا ممكن يسمع ان في كسوف وفي خسوف ومش عارف ايه وهو مش ايه ويسمع ان فلان حصل له فين حصل له فلان حصل له؟ عادي - [00:17:17](#)

يا ابني وفلان ده ضاع وفلانة دي ضاعت عادي بيزن ان ده لون من المبالغة ولزلك فعلا انما اوتي الانسان من قبل جهله الانسان يفضل خايف خايف على استقامته خايف على استقامته - [00:17:33](#)

يعني يقول له فاطر السماوات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة. توفني مسلما والحقني بالصالحين اشوفه يتوسل ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض. انت ولي في الدنيا والاخرة. توفني مسلما والحاقلين الصالحين - [00:17:51](#)

خايف جدا وجنوب يا بني ان نعبد الاصنام خايف على نفسه جدا خايف على ايمانه بيلوذ بالله سبحانه وبحمده اي ما بيخوف حاجة على طول بيخاف فالحقيقة قضية مهمة جدا قضية المرسلات او رسائل الله التي تأتينا - [00:18:09](#)

تعاملنا نحن معها على مستوى ثاني بقى هو مستوى لو بصينا ده كده مستوى الصلاح لو بصينا على مستوى الصلاح ان الانسان محتاج زي ما هو محتاج صلاحا بيكون آآ موقن - [00:18:31](#)

آآ انما توعدون لواقع محتاج صلاحا يوقن بكده برضو. الوعد والوعيد ويرى اصلاحا ويعرف ان في يوم فصل سيفصل الله سبحانه وبحمده فيه بين الايه بين المتقين والمجرمين وزى ما قلنا لما يفهم العبد الكلام ده - [00:18:52](#)

شوف ان بصورة اساسية الله انما يجازي المجرمين فين في الاخرة يوم الذين امنوا من الكفار يضحكون ماشي؟ لا اقصد عشان برضو ما نقعدش زي ما قلت في البيت كلام النهاردة ما نقعدش نطالب ربنا بتدخل ما في وقت ما ونفترض عليه تدخل - [00:19:17](#)

لان اصول سنن الاختبار اللي وضع العباد فيه تقتضي انه يتدخل في وقت ما بشكل ما ولا يعجزه شيه بس سنن الاختبار الذي افترضها على نفسه سبحانه وبحمده قضى عدله مقتضى حكمته - [00:19:45](#)

من هو تدخل في وقت ما بشكل ما فاذا فقه العبد ذلك يعلم ان مش ممكن مهما لا يغررك تقلب الذين كفروا في البلاء فمهما يرى في في يعني في في طريق الاصلاح وفي خط الاصلاح - [00:20:05](#)

هو يكون موقن ان هو يشوف سبحان الله هي بتبقى هي امارات طغيانهم وهي في الحقيقة بمسامير في نعوشهم يدقون في نعوشهم فيبقى يبسير الى الله سبحانه وبحمده بطريق الاصلاح - [00:20:22](#)

وكله يقين ان ما وعد الله سبحانه وبحمده به ايه سيقع انما توعدون لا واقع ويكون واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الايه فصل وما ادراك ما يوم الفصل - [00:20:41](#)

ولزلك بسير العبد الى الله يدرك ان هناك يوم سيفصل الله فيه بين الخلائق والاربع لنفسه ان في حاجات يرجئها لهذا الايه ما يرهقش نفسه بها كتير في مزالم كتير قوي - [00:21:01](#)

لاحسن له يعمل ايه يرجئها لمثل هذا اليوم لذلك وان الساعة لآتية واصفح الصفح الجميل يعني ولزلك سبحان الله كنا بنقول الصفح الجميل ده مش اثره على المصفوح عنه يمال للصفح - [00:21:22](#)

انه عمل ايه؟ ربح نفسه ان الساعة لآتية يعني كده كده في يوم هيتم الفصل فيه كده كده في هيتم الفصل فيها ترقرش نفسك كتير تستنزفش طاقتك النهاردة ان الساعة لآتية سيتم الفصل فيها - [00:21:42](#)

وان الساعة لآتية ما فيش وقت تضيعه انها ممكن تفجأك تباغتتك توج الصدر ما تستنزفش طاقتك لو ايقنت انما وعد الله سبحانه وبحمده به واقع وان هناك يوم فص هذا يوم الفصل جمعناكم - [00:22:10](#)

والاولين فان كان لكم كيد عن اللي كان هنا بيكيد ويمكر ويفعل ويودي ويجيب الكلام ده كله ايه برشام ريحان فسيكون هناك يوم يفصله الله سبحانه وبحمده بين الخلائق العبد - [00:22:37](#)

الاربع له ان هو يعمل ايه ما يسمحش لاي حاجة من النوع ده انها تستهلك من طاقته ولزلك بالله عليك سبحان الله والله العزيز الكلام

ده يعني مفيد جدا للواحد فينا - [00:23:01](#)

انه يسخر كل طاقته ايه؟ مش للصراعات والنزاعات سخرها للايه؟ للعمل ما هو هو كده ما هو كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم ايه فعمال مش ناس بقى مشغولين بقى بالجدل على العمل مشغولين بالصراعات والنزاعات دي اصلا - [00:23:14](#)

يعني سبحان الله النهاردة لما انت تكون في نزاع بينك وبين واحد على مسألة ما ومسلا ميعاد القضية بكرة بلاش بكرة بعد تلت تيام والقضية دي القاضي قال لك انت كسبان - [00:23:32](#)

والمحامي قال لك انت ايه كسبان والرئيس الجمهورية اتصل بك قال لك هجيب لك حقك بنفسي بالله عليك هتسمح للموضوع ده يعكر عليك التلات تيام دول انت قاعد بتمني نفسك باللحزة اللي ايه - [00:23:52](#)

ياخد فيها حقك لذل لما ربك يقول لك ان فيه يوم فصل بص يفصل فيه بين الناس يقضى فيه بين الناس ان في يوم يعني اللطيف في الامر ايه؟ ان في الدنيا هنا هنا تلاقي ايه - [00:24:13](#)

يختلط الصالح بالطالح والمؤمن بالايه بالمنافق والرجل الخائن بالامين والفاجر والماكر يعني صح انما اليوم ده هيبقى يوم ايه وامتازوا اليوم ايها المجرمون تعال لي هنا انت خليك على جنب - [00:24:38](#)

ها فصل يوم فصل هيفصل فيه بين الايه بين الخلائق كل واحد انت ده معسكر وده ايه معسكر ما فيش حاجة بقى اسمها فلما انت تعرف ان في يوم هيبقى هيفصل فيه بين الناس - [00:25:02](#)

ويقتص تقتص الحقوق للناس. انت بالله عليك هتبقى الانسان قلقان ولذل لو احنا الواحد بص لهذه ليه؟ لان سبحان الله اللي انت لو بصيت من الزاوية دي تشوف ان المرسلات نفسها رسائل الله لك - [00:25:20](#)

تؤكد ان الله سبحانه وبحمده قادر على انه يفصل بين الانسان وبين ايه؟ وبين من ظلم وبين من فعل او من فعل او من فعل بص طيب ده كان ابرز ما يتعلق بالصورة - [00:25:38](#)

نكتفي بالقدر ده النهاردة فيما يخصها وان شاء الله بكرة نستأنف مع سورة اه عم يتسائلون يا ريت تحضروها نشوف كده بقى ايه سر اقترانهم يعني. لان برضو برضو الصورة - [00:25:53](#)

تستبين قوي بنظيرتها او بقيريتها فان شاء الله تزداد الصورة استبانة بكرة ان شاء الله بصورة عامة ان شاء الله ابص انت انت عندك تلات حاجات حاجة دلوقتي تخصك انت صلاحا - [00:26:10](#)

اللي هو التعامل مع المرسلات دي وحاجة تخصك انت اصلاح تخصك انت اصلا مفروض حاجتين الاولى ان هو لا يعني الناس دول نفسهم اللي من النوع ده المجرمين اللي فيهم وفيهم وفيهم وفيهم - [00:26:54](#)

تتعلم ازاي ان انت تعمل ايه تعظمهم وتردهم وتنصحهم وتوجههم يعني تحل مشكلته تحل مشكلته. تمام والنقطة الثانية بتديك انت بتأكد لك على انك ما تستنزفش طاقتك في ايه في الصراع معه - [00:27:15](#)

وحقك ومش عارف ايه والقصة دي وانك تبقى متيقن في وعد الله وانك كده كده انت منصور في الاخير فانت محتاج بقى الفصل من دول ودول فانت محتاج بقى ان انت نفسك تسخر طاقتك لان انت ما تشبهش بهم - [00:27:36](#)

تجتنب صراطهم اه ما هي ما تبقاش عندك حاجة من الصفة دي وان انت تسخر كل طاقتك لايه للمجرمين دول انك تكافح عملهم يعني انت تبقى مركز اكثر في ايه؟ في العمل بقى. ما تشغلش بالك به وبالصراع معه. والقصة دي لان كده كده في يوم ايه؟ فصل.

ولذل احنا اصلا حتى - [00:28:00](#)

المفروض يعني كناس صالحين كتير من طاقتنا بتستنزف في ايه شوف المجرمين شوف مش عارف ايه عملوا مش عارف كذا اقول ياد اللي مش عارف ايه ونقعد مش وقنوات قنوات معمولة للايه؟ للقصة دي وجرايد وناس قاعدين ليل ونهار قدام الايه؟

التليفزيونات قدام القنوات دي وقدام الجرايد دي - [00:28:26](#)

والتابعة الدقيقة ماشي لا بأس الانسان يكون عنده ايه معرفة عامة. انها متابعة دقيقة لكل تفاؤل حاصل ايه الانسان ده؟ لا عاد فاضي يعمل حاجة تضاد اللي هم بيعملوه واخذ بالك انت - [00:28:49](#)

ولا عاد فاضي ان هو نفسه يعني معزرة المفروض لما يشوفهم يبقى قلقان على نفسه يبقى قلقان على نفسه ما هي كثير من افات
المجرمين دي وهو في بعض بعض يزور لها بتبقى حاضرة عند المؤمنين - [00:29:06](#)

آآ توجيه مهم لك انت ان انت تتفقد دور في نفسك انت على ايه؟ ما هي دي كلها يا جماعة ما هي دي آآ افات انسانية اه نصيبك
انت منها تشوف انت الحاجات دي كلها - [00:29:24](#)

وانت لما بتنذر بتعمل ايه؟ لما بتذكر بتعمل ايه؟ لما بتوعظ بتعمل ايه؟ لما شف الكلام ده كله ما هو ده ضروري تشوف ما سلككم في
سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب ببيوم الدين. حتى اتاني اليقين -
[00:29:38](#)

فانت لازم انت بقى تسخر طاقتك يعني غضبك واقول ايه؟ وضيعتك من زكا المجرم المفروض انت توجهها لانك تفتش عن اي حاجة
فيك تشابهه. اه وتوجهها انك تكافح سلوكياته دي في الاخرين - [00:29:56](#)

وان هو نفسه لو قدرت انك تسعى في اصلاحه وتسعى في اصلاحه وانك ما تسمحلوش يهزمك مرتين الاولى لما اجرم الاجرام ده كله
واحتل الساحة والثانية لما شغلك انت واهدر طاقتك - [00:30:20](#)

عن ان انت تصلح نفسك او ان انت تصلح غيرك تصلح تفتش في نفسك وتصلح غيرك ولذلك آآ مدح انه يشغلك فيخليك شبه كمان ده
بقى بيحصل. يعني كثير من الصالحين من كتر ما المجرمين دول بيتسلطوا ويقعد يتعمق في تفاصيل اجرامهم - [00:30:38](#)

بيكادوا فعلا تهتز سقتهم في ان فيهم هيجي ايه يفصل ما بينهم فاهم انت لا صحيح بيحصل انما بدل ما انا بقى كنت انا في الوقت
ده انا سخرت طاقتي - [00:31:03](#)

لاصلاحنا اصلاح نفسي وان انا اصلح في نفسي بكل ما اوتيته من قوة تحصيل التقوى وفي الاحسان في الاحسان في الاحسان
ماشي؟ عشان لما احي يوم القيامة سبحان الله! يكفي فضلا بس يا اخوة والله - [00:31:17](#)

يعني ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيستها وهم فيما اشتتت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع
الاکبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ناس الفي اي بي اهل كوكب الاحسان زي ما احب اسميهم دايمًا - [00:31:33](#)

ليه دول كنت اقول هما ليه كده انهم في الدنيا كانوا عايشين في كوكب تاني خالص كوكب المحسنين اه ما لهمش دعوة بكوكب
المجرمين ده بالعكس كل ما الاجرام ده يزداد هم يهينوا نفسهم ايمانيا له - [00:32:00](#)

ويشوفوا ازاي يكافحوا الكلام ده وازاي يصلحوا الذين يصلحون ما افسد الناس الذين يصلحون اذا فسد الناس. طوبى لهؤلاء الغرباء
الصورة بتوجه نزرلك لكده وبتقول لك ما تستنزفش طاقتك لان في يوم فصل جاي - [00:32:18](#)

وبتقول لك ان الكلام ده بيحصل بالفارقات فرقا الرب ما يعجزوش وبيقول لك الرب اللي هو بيقول الم نهلك الاولين ثم نتبعهم
الاخرين ده عايز ايه تاني بتقول لك اهم حاجة انك تفهم - [00:32:37](#)

ان كل شيه عند ربك بوقت واذا الرسل اقتت باي يوم اجلت ليوم الفصل لانه ما وعدش انه يفصل قبل يوم الفصل فاهم انت؟ ما
وعدش يفصل قبل يوم الايه - [00:32:53](#)

الفصل امتى نشوف وامتى نشوف فيهم وامتى يحصل ما وعدش يفصل قبل يوم الفاصل كل حاجة عنده بيقول لك كله بقدر حتى
خلقك الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في ايه - [00:33:10](#)

بقرار مكين الى قدر معلوم فقدردنا فنعم القادرون لها كله بتقدير فلذلك يعني على طول زيها في عشان نفس المعاني تقريبا في القمر
يقول ان كل شيه خلقناه بقدر بقدر - [00:33:26](#)

مش الموضوع مش كده كل حاجة لها ايه؟ لها ما عدا يعني سبحان الله زي ما ربنا يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله - [00:33:50](#)

امره قد جعل الله لكل شيه ايه؟ قدرا لازم تفهم دي ان كل حاجة عند ربنا لها ايه لها موعظة وفيه تقدير انت مش انت مش مش
عايش في كونجهوني - [00:34:05](#)

ولا صدفية ولا عشوائية ولا عبثية الكلام ده قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة منتهي دي سنن طب يقول لك الفصل جاي جاي اعمل اللي انت تقدر عليه ما تسمحش لحد يهزمك مرتين - [00:34:25](#)

تسمحولهمش يهزموننا مرتين زبوننا لما اجرامهم ده يستولوا على كل حاجة باجرامهم وكمان يهزموننا احنا نفسنا داخليا لما يخلونا منشغلين بيهم ولزلك قلت من اوائل ما وصي به محمد صلى الله عليه وسلم وذرتي والمكذبين اولي النعمة ومهلوا اولي النعم - [00:34:46](#)

وماهل قليل. ذرتي ومن خلقت وحيدا ظرف بهذا الحديث سنستدرجه ما فيش صورة من السور اللي في الاول الا بتؤكد له على كده واعرض عن المشركين من الاول ما فيش صورة من الصور بتاع الاول اللي هي بتقول له ايه - [00:35:10](#)

كل طاقتك وجهها لنفسك والسلة المؤمنة اللي حواليك ركز في دول انما هو نجحوا ان يهزموننا مرتين المرة الاولى لما هم ده الاجرام بتاعهم الكلام ده ممكن يبقى قلقان منه حد مش مؤمن ان وعد الله حق - [00:35:29](#)

ها وان ما ما يؤمن وعد به لواقع وان هناك يوم فصل هذا يوم الفصل جمعناكم الاولين كله كله اللي مؤمن بالكلام ده خلاص يعمل يعمل ما بيسمحش العدو يهزموه مرتين - [00:35:52](#)

كفى هزيمة واحدة ولزلك ده هيخليك يحملك انك تعرف صفات المجرمين دول ومش عارف ايه وانك تبقى مركز في قضيتك انت مع الله مع الله عارفين يا جماعة اقسام بالله العزيم جزء من مشكلتنا مع المرسلات ايه - [00:36:17](#)

استحسانا لحالتنا بسبب يعني التفاصيل اللي عارفينها عن المجرمين. هم قام خيلنا نقول ايه؟ هو ربنا لو هيهلك هيهلكهم هم يهلكنا احنا اه والله مش مش مركزين في قضيتنا احنا ليه - [00:36:35](#)

الخاصة الشخصية حتى المجرمين ازونا في كده ازونا في ان احنا بقينا حتى ما بنخافش من عاقبة الزنوب ما احنا مفتونين بهم هم اه. بقينا مفتونين. لا لا بقينا مفتونين بهم. ما بقتش بتخاف - [00:36:54](#)

ليه ما انت شايفه ايه حلو اهو تمام ومجرم بس انا عايش وتام وزى الفل. تقول يا عيني ربنا هيسيب المجرمين كلهم وييجي علي انا ولزلك والله لما مسلا بعض الفضلاء كل واحد مسلا واحد يقول له ايه انت محتاج تراجع نفسك - [00:37:14](#)

طب اه الدنيا خرابانة اراجع على نفسي انا اراجع نفسي انا طب آآ نقول ايه؟ لعله بذنبك قال لك ذنبنا؟ ذنبنا ايه امال الناس اللي بتعمل ايه مش عارف ايه دول اللي ذنبك - [00:37:30](#)

لو لقيت البعض يقول لك انت هتتعقدني كل شوية هي زمبك زمبك زمبك ما فيش حد بيزني في الدنيا الا انا ما بقيناش احنا حتى النزرد دي او الرسائل تعمل ايه - [00:37:44](#)

ما بقتش تأسر فينا هيبقى يمشي الحاجات اللي بنشوفها دي بتخوفنا بردو من ان احنا نزلتنا ليهم ومش عارف ولزلك والله يا اخوة نصيحة نصيحة ما تشغلش بالك لان زي ما ما احنا ما احنا قلنا النهاردة كده في استدارة الكلام اللي بتذكره - [00:37:55](#)

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الشريرات مش غافل انت عايز ربنا يقول لك ايه تاني ولا تحسبن الله غافلا. مش يعني ده ده اسم الفعل عشان يفوت الثبوت والملازمة - [00:38:16](#)

عما يعمل الزالمون اي حقيقة اي حاجة اعملوها في مش مرة مرة تقول مش عما عمل الزالمون انما يؤخرهم يوم تشخص فيه الابصار بس ما تاخذش بالك انت بقى تركز ايوه تفهم مش عارف ايه وتعرف الخطوط العريضة والصراع الحق والباطل والمدافعة والقصة دي - [00:38:31](#)

بس كل ده كل ده بما لا يكون على حساب سعيك في الاصلاح وانطلاقك فيه آآ انت كثير جدا جدا النزرة دي للمجرمين بتعمل ايه وتحبطك وتسبتك وتحسسك ان انت يو البون شاسع الفرق واسع - [00:38:51](#)

لسه بدري قوي طريق طويل تماما. متى يبلغ البنيان يوما تماما؟ اذا ما كنت تبني وغيرك يهدم. فاهم انت الحاجات دي تخيلنا كده لا مش ما ما تشغلش بالك كانه مش موجود - [00:39:09](#)

بانه مش موجود. ولزلك اصلا ايه؟ ذرتي دي ذرتي يقول لك لفضة ايه ترك واهمال واهمال مش فكر وانشغال فاهمني؟ ترك واهمال

مش فكره ايه وانشغال لأ ترك واهمال خلاص مش ايه اعرض اعرض - [00:39:26](#)

ولا حتى تستنزف طاقتك. انت هتعمل ايه دلوقتي ما انت قدامك دلوقتي اهو قدامك ان انت تجتهد في نفسك انت وفي الصالحين وربك سبحانه وبحمده لما يبجي الحق هيرزق الباطل ده. ولما تيجي اللحزة اللي تصارع فيه الباطل تصارع فيه الباطل - [00:39:52](#)

ولذلك ربك بيحذرك من سبيله وانت تشوف انت انت ازاي اصلا ربنا يمكنك عليه ماشي وانت زيك زيه ولا فيك اللي فيه فاول الطريق ان انت تدور على ولو ايه ولذلك بابي وامي وامي وامي صلى الله عليه وسلم. لما كان يحس بس حس بس - [00:40:08](#)

ببادرة اي حاجة يعمل ايه؟ يأدها في مهدها يند قلمم والله كما قال بنو اسرائيل لموسى ولكنكم قوم تستعجلون. قائدها في ايه في مهدها ما تسمحش بها فانت تبقى يقظ لدينك - [00:40:29](#)

انك تمتاز هنا فرقة كل تجد اي حاجة من الحاجات دي في نفسك في مهدها هو انا مالي كده قلبي ما بقاش آآ هو انا ما بقتش بتعض زي الزمن ليه؟ ما بنزكرش هو انا ايه حكايتي؟ هو انا ليكي ده؟ هو انا مش عارف ايه - [00:40:47](#)

والحمد لله احنا بالزات منة الله علينا كبيرة ونحن في نعمة عظيمة جلييلة ان انت العنوان الكلام ده تعرفه باي حديث بعده ايه يؤمنون وربنا رزقك كمان الحمد لله قضية مركزية الوحي - [00:41:02](#)

مستوى المصدرية والمنهجية والمشروعية فانت كمان ربنا آآ رزقك اللي انت تعرف ازاي تنتفع بالوحي سخر طاقتك لكده وما تشغلش بالك في يوم فاصل اه فيهم فصل مريحة اوي والله مش هقول لك حتى مع المجرمين - [00:41:22](#)

ولا حتى مع المسلمين ولا تسمع حد يعطلك عن السير ما تسمحش لحد يعطلك عن ناس سايبه ولا يعطلك مرتين ولا يهزمك مرتين ولا يوجعك مرتين سخر كل طاقتك لذلك - [00:41:40](#)

وتلك الرسائل التي تأتيك من عند الله شوف يعني سبحان الله الشايب في الوحي هو ايه ما فيش الشيب ده نذير نفس لك الشيء نذير سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:56](#)

لما نزلت عليه سورة النصر هو فاهم منها اقتراب اجل فاخذ باشد ما كان اجتهادا في امر الاخرة زي ما قال ابن عباس خلاص بقى وقال كده نسا قال هذه نفسي نعت الي - [00:42:18](#)

فانت تفهم بقى تفهم ان دي دي ايه رسايل من الله اليك رسالة انك غفلت شوية. رسالة انك انشغلت بغير الله عن الله رسالة لما تيجي الدنيا خدتك. رسالة ان انت ما شكرتش انها عملت فيها كويس. الرسالة اليقظة يعني سورة المرسلات - [00:42:41](#)

لتنبهنا على التيقز للرسالات دي تيقظ لها اما تحسن استقبالها تحسن التعامل معها ما يغفلش عنها فعلا انتم ازاي ان هذه الرسائل وخصوصا بالرسائل الانذارية ازاي تورتك الاعتذار وازاي تورتك الازدشار - [00:42:58](#)

ازاي فعلا تحملك على التقوى تخليك تلحق تصلح النهاردة مش عارف في بكرة ولا لأ دي قصة كنت بقول لكم الفترة اللي جت اللي انت وقفت فيها دي المفروض تخليك انت ايه - [00:43:24](#)

كن اشد ما تكون اجتهادا في اللي جاي ممكن تيجي واقفة ما ترجعش منها تاني كنت تيجي واقعة ما تقومش منها تاني ما هو انت استني وليد ايه تاني هو كده ما هو انت او لم نعلمكم - [00:43:38](#)

ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير قال رب ارجعوا الاليعملوا صالحا فيما تركت كلا انها كلمة وقائله انت انت مش انت ما لكش حجة ما هي ما هي بتتكرر عليك مرة قالت له مرة على تلو مرة على تلو مرة - [00:43:53](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - [00:44:10](#)